



بيان رسمي

يعرب المنتدى الدولي للصحافة والإعلام عن بالغ استيائه وقلقه إزاء ما تم رصده خلال الفترة الأخيرة من ممارسات صادرة عن بعض الصحفيين والإعلاميين سواء على المستوى الدولي أو العربي وبشكل خاص في دولة الكويت وبعض الأفراد عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي انطوت على محاولات واضحة لبث الفتنة بين الأشقاء وتعمد الإساءة إلى شعوب الدول الشقيقة وعلى رأسها جمهورية مصر العربية و الكويت.

ويؤكد المنتدى عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت وكل الدول العربية والإسلامية ورفضه لأي محاولات للنيل من هذه الروابط الراضية.

وإذ يؤكد المنتدى رفضه القاطع لمثل هذه السلوكيات غير المهنية فإنه يشدد على أن الرسالة الإعلامية يجب أن تقوم على أسس المسؤولية والالتزام واحترام الشعوب والدول لأن تكون أداة لإثارة النزاعات أو تغذية الانقسامات.

وفي هذا السياق ييبب المنتدى بجميع الكيانات والمؤسسات المعنية بالشأن الصحفي والإعلامي لا سيما في الفضاء الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي ضرورة التحلي بأقصى درجات المهنية والمسؤولية وتجنب الترويج أو إعادة نشر مثل هذه المواد والمحتويات لما في ذلك من إسهام في توسيع نطاق انتشارها وتحقيق الأهداف المغرضة من نشرها.

كما يؤكد المنتدى أن ما يصدر من بعض الأفراد لا يعكس بالضرورة مواقف سياسية رسمية أو فهماً حقيقياً لطبيعة العلاقات بين الدول بل غالباً ما يكون تعبيراً عن آراء شخصية غير دقيقة أو مواقف انفعالية تفتقر إلى الوعي أو نتاج حملات منظمة تسعى إلى زعزعة الاستقرار وبث الفرقة في العالم العربي والإسلامي.

ويتوجه المنتدى الدولي للصحافة والإعلام ببالغ الشكر والتقدير إلى وزارة الإعلام المصرية ونقابة الصحفيين الكويتية ونقابة المهن الإعلامية المصرية لدورهم المحوري في صون مهنة الصحافة وحماية الفضاء الإعلامي من الانحرافات المهنية. ويثمن المنتدى الدور البارز للنقابات المهنية، وخصوصاً نقابة الصحفيين الكويتية، باعتبارها خط الدفاع الأول عن أخلاقيات المهنة من خلال التوجيه المهني، وترسيخ معايير الإعلام الرصين، والتصدي للتجاوزات، كما يشيد بجهود هذه الكيانات في متابعة المحتوى واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الأخبار الكاذبة والشائعات، بما يعزز الاستقرار المجتمعي ويحد من محاولات التضليل.

ويجدد المنتدى دعمه لهذه الجهود داعياً إلى تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات الرسمية والنقابية والإعلامية وترسيخ خطاب إعلامي مسؤول ومهني يسهم في حماية وحدة الصف العربي وصون استقراره.

والله ولي التوفيق

